Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيدى ووداعا .

ولما انصرف الغلام « ساشا » أقبل الطبيب على الشمعدان يتأمله ثم حك قفاه وقال فى نفسه:

ـ لا شك إنه لشىء بديع قيم، ومن الحماقة أن أرميه ولكنى لاأرى سبيلا إلى إبقائه ههنا... واحيرتى!... هذه معضلة أية معضلة ، فلمن أقدمه هدية؟

وبعد طول تفكير وتدبير تذكر صديقه الحميم المحامى يوهوفّ ، وكان للمحامى المذكور أفضال جزيلة عليه وأياد بيضاء.

فقال الطبيب:

– ما أصوب هذا الرأى ، إن صديقى المحامى ما زال يرفض ما أعرض عليه من الأجر جزاء خدماته العديدة ، فلأقدمن إليه هذه التحفة النفيسة هدية منى فأكون قد وفيته من الجزاء بعض حقه ، هذا وإنه أعزب ومن المتساهلين فى أمر الوقار والحشمة ، فسوف يسر بهذه الهدية .

وعلى ذلك لبس رداءه وقبعته وحمل الشمعدان ومضى لساعته إلى صديقه المحامى « يوهوف » .

ولما قابله بداره قال له :

– كيف حالك يا صديقى لقد جئتك زائرا ... وشاكرا حسن صنيعك وجميل آلائك ... وأراك لا تقبل منى أجرا من النقد ... فلا أقل من أن تتقبل منى هذه الهدية ... انظر إليها ، إنها لآية من آيات الفن ، خليقة والله أن تزدان بها قصور القياصرة !

فلما أبصر « الشمعدان » كاد يطير فرحا وقال متهللا ضاحكا .

– ما أبرعها ملحة ! لله باريها ومنشئها ! كيف تخيل ذلك الشكل المطرب المرقص ! وتلك الوقفة المحركة المثيرة ! ما أعجب وما أغرب ! وما أحسن وما أفتن ! أنى لك هذا الذخر النفيس والكنز الثمين ؟

وبعدما صب عليه هذا السيل الجارف من كلمات الإعجاب والطرب ، صوب نظرة وجلة نحو باب الحريم وقال لصاحبه الطبيب :